التفكير المزدوج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي ومنخفضي الميل للعنف

Double thinking for the Higher and lower violence tendency pupils of the preparatory stage

إعـــداد

أ/ مي حلمي أحمد عبده

معلمة بإدارة شبين الكوم التعليمية

باحثة ماجستير في التربية تخصص (علم نفس تربوي)

إشراف

أ.د/ عبد الهادي السيد عبده

استاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية - جامعة المنوفية

د/ محمد عبد الرءوف عبد ربه

استاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

المستخلص

أُجري هذا البحث على عينة أساسية مكونة من (١٠٨) تلميذاً وتلميذة، بواقع (٥٤ ذكراً – ٥٤ أنثى) بالمرحلة الإعدادية بمدرسة حسين الغراب الإعدادية الخاصة بمحافظة المنوفية، وذلك بهدف الكشف عن مستويات التفكير المزدوج لدى مرتفعي ومنخفضي الميل للعنف، والتعرف على الفروق في التفكير المزدوج لدى مرتفعي ومنخفضي الميل للعنف من تلاميذ المرحلة الإعدادية، واعتمدت الباحثة على أداتين الأولى مقياس التفكير المزدوج به (٦) أبعاد، (٣٠) مفردة، إعداد محمد عبد الرءوف (٢٠١٧) ، والثانية مقياس الميل للعنف به (٤) أبعاد، (٢٠) مفردة، إعداد محمد عبد الرءوف (٢٠١٧)، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (**SPSS**) الإحصائي وتحليلها باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط بيرسون، فأشارت النتائج إلى أن أفراد العينة الأساسية للبحث لديهم مستويات متفاوتة من التفكير المزدوج، ووجود فروق واضحة بيانية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في التفكير المزدوج بأبعاده لصالح المجموعة منخفضي الميل للعنف وفي ضوء ذلك تم تقديم مجموعة من التوصيات التربوية والأفكار البحثية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: التفكير المزدوج – الميل للعنف

Abstract

This research was conducted on a basic sample of (108) male and female pupils (54 males - 54 females) in the preparatory stage at Hussein Al-Ghurab Preparatory School for Menoufia Governorate, with the aim of revealing the levels of double-thinking among high and low inclinations to violence, and identifying the differences in doublethinking among high and low inclinations of violence among middle school pupils , and the researcher relied on two tools The first is a double-thinking scale with (6) dimensions, (30) a single prepared by Muhammad Abdul-Raouf (2017), and the second is a measure of tendency to violence with (4) dimensions, (20) a single prepared by Muhammad Abdul-Raouf (2017), and the data was analyzed using the (SPSS) statistical program and analyzed using arithmetic averages, standard deviations and Pearson correlation coefficients. The double dimension in favor of the group with low inclination to violence, and in light of this, a set of educational recommendations and proposed research ideas were presented.

key words : Double thinking - tendency to violence

مقدمة البحث

أصبح العنف من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي باتت واضحة على مرأى ومسمع الجميع في الآونة الأخيرة، وهو من السلوكيات الخطيرة التي تحدث آثاراً اجتماعية سيئة، ولا يمكن قبولها في أي مجتمع، وخاصة المجتمعات التي تمتاز بحضارة إنسانية راسخة اتسمت بالهدوء والاستقرار والقيم الروحية والإسلامية (ساميه إبريعم ، ٢٠١٥، ص١٧)

ومع أن العنف ليس ظاهرة حديثة بل هو موجود منذ بداية النشاط البشري على سطح المعمورة، إلّا أن أشكاله تعددت، وكثرت مظاهره في الآونة الأخيرة بشكل واضح في جميع المجتمعات مما دفع الكثير من المفكرين في أوائل القرن التاسع عشر إلى الاهتمام بدراسة العنف ومظاهرة وأنماطه، وباتت هناك الكثير من المحاولات الجادة لإنشاء علم خاص بدراسة العنف (Hamby , 2017, P. 168)

ونتيجة لما يمر به المجتمع من إنحرافات أخلاقية وسلوكيات غير صحيحة أدت إلى ظهور العديد من المشكلات، وحدوث أزمات يمكن أن تعصف بما تبقى من قيم وأخلاق، فالتركيز الآن على العوامل التي تؤدي إلى العنف ومناقشة حلولها قد يؤدي إلى تقدم المجتمع واستقراره، والوقاية من مثل هذه المشكلات (محمود زكي، ٢٠١٦، ص ٣٦٩)

ومنها العوامل الاجتماعية التي هي عبارة عن مجموع ما يحيط بالفرد من الظروف، والعوامل، والأوساط كالأسرة، حيث اهتم كثير من الباحثين بها ؛ لما لها من دور مؤثر فعال في الانحراف والسلوك العنيف ، وذلك لما تحتله من أهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، وعن طريقها تعزز في نفس الأطفال خلال سنوات طفولتهم المبكرة أنماط ونماذج وردود أفعال تجاه التفكير والقيم والمعايير ، لذلك فالأسرة التي تنعدم فيها القيم الأخلاقية والقدوة الحسنة تصبح في حد ذاتها بيئة مناسبة لظهور ظواهر سلبية بين أفرادها كالانحراف، والتشرد، والسلوك العدواني (عماد المرشدي وعلي نصار، ٢٠١٨، ص ٨١٢)

كما أن المدرسة تعد ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وأول وسط اجتماعي خارجي يخرج إليه الفرد بعد الأسرة ، إلَّا أنها تعد جماعة اجتماعية قائمة بحد ذاتها، وهي تقوم بدور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية ، وهي حلقة وصل بين الفرد والمجتمع بما فيها من أفراد

ومؤسسات، ولكن قد تكون المدرسة في بعض الأحيان سبباً من أسباب انحراف الأفراد ، مما قد يؤدي بهم إلى ممارسة العنف والعدوان (عبد الله النيرب، ٢٠٠٨،ص ٥٠)، ويتضمن العنف في المجتمع والمدرسة سلوكاً عدوانياً بين الشباب والكبار ، وركز الباحثون في الغالب على العداون بين الطلاب (Varela et al ., 2020 , P.152).

وهناك أبحاث مكثفة في مجال العنف المدرسي ألقت الضوء على بعض الاتجاهات، ورسمت الروابط بين آثار العنف المدرسي على الصحة ، والتعلم، وصحة التلاميذ العقلية والجسدية (Rajan ,2021 , p.307).

ويعد الكشف المبكر عن العنف الشديد تحدياً كبيراً للعديد من المدارس وقد أجريت دراسات على عينات من تلاميذ (١٢– ١٦) سنة أظهرت أن نسبة عالية من كل من الضحايا ومرتكبي العنف الشديد لم يتم تحديدها من قبل المعلمين، ولكنها معروفة للطلاب (yablon,2017,p.55).

وكذلك الإعلام فتوجيهه لمنفعة المواطنين أمر بديهي، ولكن قد يحدث أحياناً بطريقة أو بأخرى انحراف بدوره، مما يؤدي إلى السلوك السلبي لدى المشاهدين، فعلى سبيل المثال ما تعرضه شاشات التلفاز من أفلام وبرامج عنف كالمصارعة والكاراتيه يبدو لأول وهلة أنها برامج تثقيف لا تؤثر سلباً، ولكن هناك الكثير من الدراسات أثبتت أن المتلقي يحاول تقليد تلك الحركات والتصرفات مما يشاهدونه (عماد المرشدي، على نصار، ٢٠١٨، ص ٨١٣).

هذا بالإضافة إلى أن غالبية هؤلاء الأفراد يفكرون بنمطية يترتب عليها أخطاء كثيرة مثل الاعتقاد بصحة فكرة واحدة فقط، وتوهم الحيادية، والانغلاق الفكري، والتصلب، والاعتداد بالرأي الشخصي فقط، وتعجل إصدار الأحكام نتيجة ضعف ما يطلق عليه التفكير المزدوج لديهم (وهيب الكبيسي وصلاح سلومي، ٢٠١٣، ص٣)، وكان مصطلح التفكير المزدوج هذا قد ظهر قديماً على يد منظره الأول (George Orwell) في روايته الشهيرة (١٩٨٤) والتي صدرت في العام (١٩٤٩) بأستراليا ونقلت إلى العربية عام (٢٠٠٦)، ثم أعيد ترجمتها مرة أخرى إلى العربية عام (٢٠١٤) وكان من بين أبرز نتائج تلك الرواية أنها أفرزت العديد من المفردات اللغوية الجديدة لم تكن استخدمت من قبل، ومن أبرزها مطلح التفكير المزدوج الذي استخدمه منظره الأول للإشارة به إلى مدى قدرة الفرد على التفكير في فكرتين متضادتين في نفس الوقت وتبنيهما معا، حيث أورده

بهذا المعني (٤٢) مرة في الأصل الأجنبي للرواية وبمواضع مختلفة منها (Orwell , 1949 , p.p. 3 – 393).

ثم تناولت البحوث بمجال علم النفس مصطلح التفكير المزدوج حديثاً على أنه قدرة الفرد على حمل فكرتين متناقضتين في عقله وتقبلها بمرونة، بهدف تحقيق أفضل النواتج في الموقف (wimde , 2002 , p.117)، ويعرف التفكير المزدوج على أنه " قدرة الفرد على المزج بين المعرفة والحدس حتي يستطيع الحكم على فكرة معينة من حيث كونها صحيحة أم خاطئة، ومن ثمَّ يكون لديه القدرة على تقييم الأفكار الجدلية، لأنه يعتمد على آلية مختلفة عن الآخرين، وهذه الآلية هى الحرية المطلقة في التفكير، والتي قد تصل إلى عكس الفكرة تماماً، نظراً لسعة مساحة حرية التفكير (وجدان الحكاك، ٢٠١٥،ص ١٤٧) .

وربما كان هذا النمط من التفكير هو الذي يقلل من ميل صاحبه إلى العنف وذلك مما يحاول هذا البحث التحقق منه.

مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحثة للواقع الميداني الذي يعيش فيه التلاميذ ، كانت هناك بعض الملاحظات العملية التي لفتت الانتباه، حيث يوجد الكثير من التلاميذ لديهم ميل للعنف في التعامل مع زملائهم داخل المدرسة، وقد أشار "هيجل" وهو أول فيلسوف أوضح أن الميل إلى العنف كان دائما نتيجة مباشرة لانعدام العقلانية في التفكير، ولا يمكن تفسيره بمعزل عن هذا الأمر (محمد عبد الرءوف، ٢٠١٧، ص ٢٥٠)، يميل البعض للعنف نحو الآخر لأنه يجعلهم يرون ما يحبون أن يروه فقط ولا يرون ما لا يحبون، فالعنف يعمي ويصم ويشوه إدراك الفرد بما فيه الواقع المحيط به (صفاء الشويحات ولبني عكروش، ٢٠١٠،ص ٨٣) .

ومن خلال مراجعة التراث النفسي في هذا الصدد اتضح أن هناك علاقة ما بين الميل للعنف والجانب العقلي الخاص بالتفكير:

حيث أكدت دراسة (تيسير الصقر، ٢٠٠٨) أن هناك أساليب تفكير معينة مرتبطة موجبا بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات، وأخرى ارتبطت به سالبا وأخرى لم ترتبط به مطلقاً.

حيث وجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الميل للعنف وأساليب التفكير التشريعي، والتنفيذي، والهرمي، والخارجي، والمحلي، وعلاقة موجبة دالة إحصائياً مع أساليب التفكير الملكي، والفوضوي، والداخلي، والتقليدي ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً مع أساليب التفكير العالمي.

وتوصلت أيضا دراسة (نافذ يعقوب، ٢٠١٠) إلى وجود أساليب معينة أكثر ارتباطاً بمستوى الميل للعنف وأخرى لها علاقة سالبة به، وأثبتت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً لأساليب التفكير التنفيذي، والتشريعي، والهرمي، والخارجي، والمحلي، وعلاقة موجبة دالة إحصائياً مع أساليب التفكير الأقلي، والداخلي، والفوضوي، والملكي، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً لأساليب التفكير العالمي وذلك على مستوى الميل للعنف.

وكذلك توصلت أيضا دراسة (صمويل بشري، ومنصور عمر، ٢٠١٣) إلى إمكانية التنبؤ بالعنف لدى طلبة الجامعة من خلال أساليب تفكيرهم، وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين العنف، وبعض أساليب التفكير الشائعة لدى العينة، وإلى إمكانية التنبؤ بالعنف من خلال بعض أساليب التفكير.

كما توصلت دراسة (محمد عبد الرءوف، ٢٠١٧) إلى إمكانية التنبؤ بدرجة الميل للعنف لدى أفراد العينة من خلال درجاتهم في التفكير المزدوج، وأثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المنخفضين على مقياس التفكير المزدوج في الميل للعنف، وتوجد علاقات سالبة دالة إحصائياً بين درجاتهم على مقياس التفكير المزدوج ودرجاتهم على مقياس الميل للعنف، وهذا يبرز الدور المحتمل للتفكير المزدوج باعتباره وسيلة الفرد لفهم الآخرين، والتي تمكنه من تحمل التناقض بينه وبينهم، ومن المحتمل أنه سوف يجنبه الصراع معهم ويزيد من قدرته على التعامل مع الأزمات بطريقة مرنة (على ياس ومحمود التميمي، ٢٠١٣،ص ٣)، وهذا على عكس ذوي التفكير الأحادي الذي يسلك صاحبه طريقة تفكير ذات اتجاه واحد فقط له بداية ونهاية معروفة، بسبب اعتقاده بأن ما لديه من مخزون معلوماتي يتسم بالكمال، وعند اكتشافه شيئاً متناقضاً لهذا الاتجاه فإنه يتلقى صدمة فكريّة ونفسيّة شديدة تجعله يقع في اليأس والحيرة (وجدان الحكاك، ٢٠١٥،ص ١٥٠)، كما أن هناك الكثير من المؤشرات التي تؤكد زيادة نسبة الميل للعنف لدى الطلاب في المجتمع المصري، وذلك

يجب أن يحفز الباحثين في مجال علم النفس للوقوف على أسباب ذلك وإيجاد حلول له وهذا ما يسعي إليه هذا البحث.

- وبناء على ما تقدم، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. هل تختلف مستويات التفكير المزدوج لدى أفراد العينة الأساسية للبحث؟
٢. هل تختلف مستويات التفكير المزدوج بين منخفضي ومرتفعي الميل للعنف؟ وإن وجدت فلصالح من؟

*** أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

١. الكشف عن مستويات التفكير المزدوج لدى مرتفعي ومنخفضي الميل للعنف.
٢. التعرف على الفروق في التفكير المزدوج لدى مرتفعي ومنخفضي الميل للعنف من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

*** أهمية البحث:**

تتحدد الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي في:

١. المعلومات التي تثريها وتوظفها نتائج البحث عن موضوع التفكير المزدوج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي ومرتفعي الميل للعنف.
٢. تسليط الضوء على القصور الواضح في الدراسات السابقة لعدم سعيها للكشف عن الفروق بين منخفضي ومرتفعي الميل للعنف في التفكير المزدوج من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. الاستفادة من الإطار النظري للبحث بالاضافة إلى نتائجه في تقديم رؤية وتصور يستفيد منه الإخصائيون التربويون وأولياء الأمور والمعنيون في التربية والتعليم.
٤. مساعدة الباحثين في المستقبل على بناء برامج تدريبية تسهم في خفض الميل للعنف لدى هذه الفئة، وذلك في ضوء التوصيات التربوية والأفكار البحثية التي يمكن أن تنبثق من هذا البحث.

مصطلحات البحث

التفكير المزدوج (Double thinking)

هو نمط من التفكير يمكن الفرد من معالجة فكرتين متضادتين بعقله في آن واحد سواء كان عقله هو من أنتجهما الاثنتين ، أو أنتج واحدة فقط منهما، والأخرى لفرد آخر غيره، وذلك دون أن يشعر بارتباك في الحالة الأولى ، أو تقل درجة تقبله للآخر في الحالة الثانية (محمد عبد الرءوف، ٢٠١٧، ص٢٥٥)

ويُعرف إجرائيًا بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس التفكير المزدوج.

الميل للعنف: (Tendency to violence)

هو مجموعة من السمات الشخصية التي إن اجتمعت كلها أو بعضها في فرد ما تجعله ينزع إلى أو يفكر في استخدام العنف مع الآخرين مثل عدم الاعتراف بالخطأ مطلقاً، والحرص على الفوز في كل المواقف بأي ثمن، وعدم تقدير حقوق الآخرين وحاجتهم، والاعتماد على التهديد عند التعامل مع من يخالفه (محمد عبد الرءوف، ٢٠١٧، ص ٢٥٦).

ويعرف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس الميل للعنف.

حدود البحث:

١- الحدود البشرية:-

تتكون العينة الكلية للبحث الحالي من (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة بواقع (١٠٠ أنثى ، ١٠٠ ذكر) من تلاميذ المرحلة الإعدادية – يتراوح العمر ما بين (١٥-١٦) عاماً.

٢- الحدود الزمنية: -

تم تطبيق أدوات البحث على أفراد العينة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢١

٣- الحدود المكانية:-

تم التطبيق الميداني في مدرسة حسين الغراب الإعدادية الخاصة التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية – محافظة المنوفية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: مفهوم التفكير المزدوج ونشأته

يعود هذا المصطلح في الأساس إلى الروائي الإنجليزي الشهير جورج أورويل (George Orwell 1903-1950) حيث أورده ضمن عدد من المفردات اللغوية الجديدة التي استحدثها في روايته الشهيرة بعنوان(١٩٨٤)، والتي تم نشرها في أستراليا عام (١٩٤٩)، والتي تعد واحدة من أفضل الروايات في القرن العشرين وأكثرها توزيعاً، وكانت تلك الرواية قد أفرزت مصطلحات أخرى جديدة مثل جريمة التفكير، وشرطة التفكير، والحرب الباردة، وغيرها ، لكن مصطلح التفكير المزدوج هو الذي تسبب في وصف أفكار هذا الروائي ومن يؤمن بها بالأورولية ، والتي تشير إلى الاستبداد الفكري والقمع الفكري للآخرين الذي يتسم به ضعاف هذا النمط من التفكير.

النظريات المفسرة للتفكير المزدوج

أولا: نظرية هاريسون وبرامسون

تعتقد هذه النظرية أن الفروق في السيطرة النصفية للمخ تؤدي إلى فروق في أسلوب التفكير وفي طريقة معالجة المشكلة، ويتوقع أن تؤدي سيطرة النصف الأيسر إلى استعمال التفكير المزدوج الاستراتيجي، والتفكير الواقعي والتحليلي وهما من أساليب التفكير المزدوج القوية، أما النصف الأيمن يؤدي إلى استعمال استراتيجية التفكير المثالي والتفكير التركيبي وهما من الاستراتيجيات الضعيفة في التفكير المزدوج (على ياس ومحمود التميمي، ٢٠١٣، ص١٢) .

ثانيا: منظور التحليل النفسي للتفكير المزدوج :

يعد فرويد رائد هذا الاتجاه ومؤسس التحليل النفسي الذي كان له تأثير في الدراسات التي جاءت بعده ،واهتم فرويد بأعماق الشخصية ومكوناتها، ويرى فرويد أن الشخصية تكوين من بناء ثلاثي هي الجوانب التي تؤلف وحدة متماسكة هي الشخصية ،هذه الجوانب هي الهو (I D)، ويمثل طفل الشخصية المدلل وهو الإقدام في الشخصية على المتعة، أما الأنا (EGO) يرى فرويد أنها الجانب المفكر المتعقل في شخصية الفرد، والأنا تكون مسؤولة عن محاولة التوفيق بين دوافع الإنسان الفطرية وبين الواقع الخارجي، من جهة أخرى بمعنى ربط العلاقات بين الفرد والعالم الخارجي، و ضبط السلوك على أساس إشباع الحاجات في حدود مقبولة (على العمري، ٢٠١٣ ، ص ٣٧) يرى فرويد أن الإنسان يولد مزوداً بطاقة نفسية تدعي الليبيدو وتكمن مواطن هذه الطاقة في الهو (I D) وأن الهو

تحتوي على نزعات بدائية لا شعورية تتعارض مع مطالب الحياة الاجتماعية، لذلك يقوم الفرد بكبت هذه النزعات، وأن الأنا تتعرض للضغوط الاجتماعية من جهة ،ولضغط النزاعات البدائية من جهة أخرى، وهنا يتدخل جزء ثالث يكون لا شعورياً؛ لأنه يتكون في المرحلة الأولى من حياة الإنسان ويسمى بالأنا الأعلى يحاسب الأنا على أفعاله، وأيضا يقوم بمراقبة النزعات البدائية في الهو لغرض منعها(وهيب الكبيسي وصلاح سلومى، ٢٠١٣، ص ١٥)

ثالثا: المنظور السلوكي:-

يرى " سكنر " أن التفكير حلقة وصل بين مجموعتين من المؤثرات تسبق السلوك والمؤشرات التي تتبعه، ويرى " سكنر " أن التفكير يمكن تعديله أو تغييره من خلال التغيرات أو المؤثرات السابقة، ويرى سكنر أن التفكير يكون وفق خطوات متتالية متسلسلة صغيرة، وأن كل خطوة يجب أن تتبع بتعزيز، ويرى أن التفكير هو سلوك متعلم يتضمن مجموعة من الخبرات التي حدثت للفرد (Safran, 2012, p. 44).

وإن أهم الافتراضات التي تقوم عليها نظرية سكنر هي تقوية الارتباطات بين المثيرات والاستجابات، وأن التفكير المزدوج يجعل الفرد أكثر تحكم في البيئة، فالفرد الذي يكون قادراً على تحمل التناقض في الاستجابات يحصل على التعزيز الذي يريده (على ياس ومحمود التميمي، ٢٠١٣، ص١٤) .

و أشار (واطسن) إلى أن التفكير من خلال الطريقة التي يتخذها الفرد في تقديمه للاستجابات مفترضاً أن هذه الطريقة تؤدي إلى تعطيل أو تسهيل الاستجابات، وتقديمها في المواقف الملائمة، واعتبر السلوك نوعاً من السلوك المضمر غير الظاهر (على العامرى، ٢٠١٣، ص ٣٣) ،وقد اهتم أنصار هذا المنظور بتفسير ظاهرة التفكير على وفق المسلمات حيث إن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين ارتباطات بين المثيرات والاستجابات(Banakar 2018,p. 21).

ثانيا الميل للعنف:

مفهومه ونشأته:

لا يمكن الوقوف على مدلول مفهوم الميل للعنف دون النظر إلى المصطلحين المكونين له وهما (الميل، العنف): مصطلح الميل (Tendency) هو استجابة حب في حين النفور هو استجابة كراهية، ويكون الميل لشئ موجود إذا كنا شاعرين بهذا الشيء، أو بعبارة أصح عندما نكون شاعرين

بما لدينا من استعداد وتهيؤ نحوه، أو أنه فئات، أو مجموعة من الأشياء، أو الأشخاص التي يتقبلها أو يرفضها الفرد، وتقوده إلى نماذج أو أنماط منسقة من السلوك (وائل عياد، ٢٠١١، ص ١٤)

هو عبارة عن استجابة الفرد لأمر يحبه بما لديه من استعدادات وتهيؤ نحوها، فلا يحدث أن تقول أنت تميل إلى شئ تكرهه أو لا ترغبه (صبحي عمر وآخرون، ٢٠١٨، ص٤٩٠).

العنف (violence)

على المستوى اللغوي فقد ورد في لسان العرب على أنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وعنف الشئ أي أخذه بشدة والتعنيف هو التفريغ واللوم (ابن منظور، ١٩٥٦،ص٢٥٧)

يعرف العنف اصطلاحاً على أنه مجموعة من السلوكيات تهدف إلى إلحاق الأذى بالنفس أو بالآخر، ويأتي بشكلين إما بدني مثل الضرب، التشاجر، التدمير، إتلاف الأشياء، والعنف اللفظي مثل التهديد، الفتنة، الغمز، يؤدي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى إلحاق الأذى (وناس سهام، ٢٠١٧، ص ٢٤٩)،وهو شكل من أشكال التطفل أو الإكراه أدى إلى نزع الملكية الطوعي أو غير الطوعي للآخرين (Brabant et al. , 2015 , p.241) .

العنف سلوك يصدره الفرد، سواء كان هذا السلوك لفظياً أو بدنياً أو مادياً، فردياً أو جماعياً مباشراً أو غير مباشر، في مواقف الغضب، أو الإحباط، أو الإزعاج من قبل الآخرين، أو لديه مشاعر عدائية، أو ظروف اجتماعية، ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بالشخص نفسه، أو الآخرين، أو ضد الممتلكات (مصطفى **مباركة وقريش عبد الكريم، ٢٠١٨**،ص٨٤١)، سلوك يعتمد على استعمال القوة بحيث يحقق أهداف القائم به ، ويترك ضرراً في الطرف الثاني (جيهان محمود، ٢٠١٩، ص ٤)، ومن أشكال العنف: عنف لفظي مثل الشتم، والتنابز بالألقاب، وعنف جسدي مثل الشد والضرب، وعنف مادي مثل إتلاف وتحطيم ممتلكات الغير، وعنف نفسي مثل التهكم والسخرية (Abbdennour, 2020,p.810)، وهناك علاقة بين العنف والعدوان وقد يكونان مرحلتين لعملية واحدة، وهما مفهومان يشيران إلى مضمون واحد، فالعنف يشير للجهة المتطرفة للعدوان (Mebrakia, 2021 , p.1335).

الميل للعنف

هو سلوك مركب ومعقد، وهو سمة من سمات الطبيعة البشرية، والاستعداد له من الصفات الطبيعية في الكائنات الحية بما فيها الإنسان، وهو استعداد فطري مكتسب وفقا لعدة أنماط سلوكية

قد تكون جسدية، أو مادية، أو لفظية، وقد توجه نحو الذات أو الآخرين، أو الممتلكات (تماره نصير، ٢٠١٤، ص ٤) .

وكما أن هناك دوراً لعملية السلطة والتسلط في إحداث أو توليد الميل نحو ظاهرة العنف، فالسلطة هي علاقة بين طرفين يقوم أحدهما في التأثير في سلوك الآخر بما يمتلكه من قوة معنوية أو مادية (نافذ يعقوب، ٢٠١٠، ص ٣٨) .

النظريات المفسرة للميل للعنف

أولا: نظرية التعلم الاجتماعي

يعد (باندورا) أول من وضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي، أو ما يعرف بالتعلم من خلال الملاحظة، وأن الفكرة الأساسية لهذه النظرية تري أن العنف سلوك متعلم كأي سلوك اجتماعي آخر، إذ أن السلوك العنيف يكتسب من خلال مشاهدة النماذج وما تظهره من العنف تجاه البيئة المحيطة بها (عماد المرشدي وعلى نصار ٢٠١٨،ص ٨١٢)، وتتلخص وجهة نظر باندورا في تفسير العداون أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، وذلك من ملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك العدواني يقدمها أفراد الأسرة،والأصدقاء، والأفراد في بيئة الطفل، وهناك عدة مصادر يتعلم من خلالها الطفل بملاحظة سلوك العدوان، منها التأثير الأسري والأقران (عبد الله العصماني، ٢٠١٣، ص٣٣) .

ثانيا: النظرية المعرفية للعنف

أرجعته نظرية أليس إلى وجود أفكار لاعقلانية تؤدي إلى اضطرابات سلوكية على أساس، أن هناك ارتباطاً دائماً بين الأفكار والتصرفات من جانب ، وبين معتقدات الفرد عن ذاته وتصرفاته من جانب آخر (شادية التل ونسيمة الحربي، ٢٠١٤،ص٥١) .

دراسات تناولت الميل للعنف

أجرى (عصام الفقهاء، ٢٠٠١) دراسة على عينة قوامها (٥٥١) طالباً وطالبة جامعية موزعين على (٦) كليات بجامعه فيلادلفيا بعمان الأردن، وذلك بهدف الكشف عن مستويات الميل إلى العنف لديهم، تمهيداً لإيجاد طرق مناسبه لضبطها، واعتمد الباحث على مقياس طوره بنفسه، واستخدم المنهج المسحي الارتباطي على خمسة متغيرات مستقلة هي الكلية والجنس، والمعدل التراكمي، وعدد الأفراد والأسره ودخلها، ومتغير تابع واحد هوالميل إلى العنف، وتم توزيع العينة

وفقا لدرجاتهم في الميل إلى العنف، ووفقا لدلالة الفروق بين هذه الدرجات من حيث تأثرها بالمتغيرات المستقلة، وأشارت النتائج إلى أن (٤٧,٥%) من العينة ليس لديهم ميل للعنف ، وأن (٤٤,٣%) منخفض الميل للعنف، وأن (٨%) متوسطي الميل للعنف

أجري (محمد القادري، ٢٠٠٨) دراسة على عينة قوامها (٥٠٠) طالباً وطالبة من المسجلين بالبرامج الإجبارية بجامعة اليرموك بالأردن والذي يبلغ مجتمعهم الأصلي (٢١٤٤١) طالباً وطالبة لمرحلة البكالوريوس، وذلك بهدف الكشف عن مستوى الميل إلى العنف لديهم وعلاقته بكل من الفاعلية الذاتية والذكاء الانفعالي ومركز الضبط، وذلك في ضوء متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي، واعتمد الباحث على مقياس طوره بنفسه للميل إلى العنف، وتوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً فيه راجعة إلى متغيري الكلية أو المستوى الدراسي.

أجرى (باسم الفريحات و أسامة بطاينية، ٢٠١٥) دراسة على عينة قوامها (٤٦٣) طالباً وطالبة من كلية عجلون الجامعية بجامعة البلقاء بالأردن، وذلك بهدف الكشف عن درجة الميل إلى العنف لديهم في ضوء بعض المتغيرات، واعتمد الباحثان على استبيان مكون من (٢٣) مفردة موزعة على (٣) أبعاد فقط

هى الميل إلى العنف الجسدي، واللفظي، والمادي تم تقنينه على (٥٠) طالباً وطالبة من نفس الكلية، وأظهرت النتائج أن مستوى الميل إلى العنف كان منخفضاً لدى أفراد العينة ، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف لصالح الذكور.

أجرت (جيهان محمود، ٢٠١٩) دراسة على عينة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب المدارس من طلاب المدارس الابتدائية، والإعدادية، والثانوية في مدارس التعليم العام، والمدارس الأهلية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وذلك بهدف التعرف على أشكال العنف الموجودة بمدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، وأكثر أنماط العنف شيوعاً واستخدمت الباحثة استبانه في الدراسة الاستطلاعية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب وفقا لمتغير الجنس على جميع محاور استبانة العنف.

دراسات تناولت التفكير المزدوج

أجرى (وهيب الكبيسي وصلاح سلومي، ٢٠١٣) دراسة على عينة قوامها (٦٤٠) طالباً وطالبة من (٤) كليات مختلفة بجامعة بغداد هي (الهندسة – التربية – اللغات –الإدارة والاقتصاد) وذلك بهدف قياس التفكير المزدوج لديهم والمقارنة بينهم وفقا لمتغير الجنس، وإيجاد العلاقة بين التفكير المزدوج لديهم وقدرتهم على حل المشكلات، واعتمد الباحثان على اختبارين أحدهما لحل المشكلات والآخر لقياس التفكير المزدوج مكون من (٣٠) مفردة بطريقة المواقف ثلاثية البدائل للاختبار تم تطبيقه على (٤٠) طالباً وطالبة من كليتي اللغات والهندسة في التطبيق الاستطلاعي الأول وعلى (٣٢٠) طالباً وطالبة من كلية التربية، والإدارة والاقتصاد في التطبيق الاستطلاعى الثاني، وتوصل الباحثان إلى أن أفراد العينة يتصفون بالقدرة على التفكير المزدوج، وأن الذكور أفضل من الإناث في ذلك، وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير المزدوج وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة.

أجرت (وجدان الحكاك، ٢٠١٥) دراسة بهدف التنظير لكل من مفهوم التفكير المزدوج والتسامح بالإضافه إلى التعرف على دور التفكير المزدوج في تعزيز روح التسامح لدى طلبة الجامعة، وتوصلت الباحثة إلى العوامل المشتركه بين كلا المفهومين، وإلى أن التفكير المزدوج له دور إيجابي في تعزيز روح التسامح لدى أفراد المجتمع عامة وطلبة الجامعة خاصة، وأوصت بضرورة أن يكون للجامعة دور في تنمية التفكير المزدوج لدى طلابها.

أجرى (حيدر الشويلي، ٢٠١٩) دراسة على عينة من مدرسى المرحلة الإعدادية في محافظة ذى قار بلغت(٥٥) مدرساً بهدف معرفة الممارسات التدريسية عند مدرسي المرحلة الإعدادية في ضوء التفكير المزدوج، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وتم بناء أداة التفكير المزدوج وتأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها، وبعد معالجة البيانات توصل الباحث إلى أن مستوى الممارسات التدريسية كان إيجابياً بشكل عام من وجهة نظر مدرسى المرحلة الإعدادية.

أجرت (حلا البديري، ٢٠٢٠) دراسة على عينة قوامها (٤٠٠) طالباً وطالبة بمجتمع طلبة جامعة القادسية بهدف قياس مستوى التفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العلاقة بين التفكير المزدوج والحساسية الانفعالية لدى كل أفراد العينة من طلبة الجامعة، واستخدمت الباحثة مقياس (العامري ٢٠١٢) لقياس التفكير المزدوج المكون من (٣٤) فقرة، وتوصلت النتائج إلى أن التفكير

المزدوج منخفض لدى أفراد العينة، والعلاقة بين التفكير المزدوج والحساسية الانفعالية ذات دلالة إحصائية.

دراسات تناولت العلاقة بين الميل للعنف والجانب العقلي للشخصية

أجرى (تيسير الصقر ،٢٠٠٨) دراسة على عينة قوامها (٨٦٦) طالباً وطالبة بجامعة اليرموك بالأردن بهدف الكشف عن مستويات الميل إلى العنف لديهم، وعلاقته بكل من مستوى الذكاء الانفعالي وأسلوب التفكير السائد لديهم، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور في الميل إلى العنف، وعلاقة سالبة دالة إحصائياً بين الميل للعنف وأساليب التفكير التشريعي والتنفيذي، وعلاقة موجبة دالة إحصائياً مع أساليب التفكير الملكي والفوضوي.

أجرى (نافذ يعقوب ،٢٠١٠) دراسة على عينة قوامها (٢٤٥) طالباً وطالبة من كليات جامعة الملك خالد في بيشة بالسعودية بهدف الكشف عن مستوي الميل إلى العنف لديهم وعن علاقته بأسلوب التفكير السائد لديهم، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الميل للعنف وأساليب التفكير التنفيذي، والتشريعي، والتحرري، وعلاقة موجبة دالة إحصائياً لأساليب التفكير الأقلي والفوضوي، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً لأساليب التفكير (العلمي– القضائي).

أجرى (صمويل بشرى ومنصور عمر،٢٠١٣) دراسة على عينة قوامها (٣٠١) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة أسيوط، بهدف الكشف عن إمكانية التنبؤ بالعنف بهم من خلال أساليب تفكيرهم، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العنف وبعض أساليب التفكير الشائعة لدى العينة، وإلى امكانية التنبؤ بالعنف من خلال بعض من أساليب التفكير.

أجرى (محمد عبد الرءوف، ٢٠١٧) دراسة على عينة قوامها (٩٧٠) طالباً وطالبة بـ(٤) جامعات مصرية بهدف الكشف عن مستوياتهم في التفكير المزدوج والميل إلى العنف، وعن الفروق بينهم في هذين المتغيرين وفقا للجنس، وعن إمكانية التنبؤ بدرجة ميلهم إلى العنف من خلال درجاتهم في التفكير المزدوج، وأشارت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث في التفكير المزدوج، ولصالح الذكور في الميل إلى العنف، ولصالح المنخفضين على مقياس التفكير المزدوج في الميل إلى العنف، وأنه توجد علاقات دالة إحصائياً سالبة بين درجاتهم على مقياس التفكير المزدوج،

ودرجاتهم على مقياس الميل إلى العنف، وأمكن التوصل إلى معادلة تنبؤية لدرجتهم الكلية بالميل إلى العنف من خلال درجاتهم بأبعاد التفكير المزدوج، واستخراج
معاملات الارتباط القانونية لكلا المتغيرين، وتحديد نسبة الإسهام المشترك لأبعاد التفكير المزدوج مجتمعة في التنبؤ بالدرجة الكلية للميل للعنف، وكذلك درجة إسهام كل بعد منهم منفرد في ذلك، و تحديد نسبة درجات الميل إلى العنف التي يمكن التنبؤ بها من خلال درجات أبعاد التفكير المزدوج.

أجرت (مروة صادق أحمد، ٢٠١٨) دراسة على عينة (٢٠) تلميذاً تكونت من مجموعتين من الصف الرابع الابتدائي تم تقسيمهم إلى (١٠) تلاميذ مجموعة تجريبية، و(١٠) تلاميذ مجموعة ضابطة بهدف الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في خفض العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية طبقت الباحثة عليهم مقياس عادات العقل، ومقياس العنف المدرسي، والبرنامج التدريبي القائم على بعض عادات العقل (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للعنف المدرسي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية من القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في العنف المدرسي لصالح القياس البعدي.

أجرى (وهاب عيد، ٢٠٢١) دراسة على المرشدين التربويين ذكوراً وإناثاً لمركز محافظة القادسية في المدارس المتوسطة، والإعدادية للعام الدراسي (٢٠١٩ /٢٠٢٠) بهدف التعرف على الأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين والكشف عن دلالات الفروق لدى المرشدين التربويين من ذوي التفكير المزدوج، وأشارت النتائج إلى وجود التفكير المزدوج ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس ذكور وإناث، ولصالح الذكور ولصالح مرشدي المركز، ووجود أفكار لا عقلانية بصورة ضعيفة.

فروض البحث

١. يوجد اختلاف جوهري في مستويات التفكير المزدوج لدى أفراد العينة الأساسية للبحث.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التفكير المزدوج تبعا لاختلاف مستويات الميل للعنف (مرتفع – منخفض).

عينة البحث:

تكونت العينة الكلية من (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة حسين الغراب الإعدادية الخاصة بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية بواقع (١٠٠) تلميذ، (١٠٠) تلميذة يتراوح العمر ما بين (١٥ – ١٦) سنة، وكان من بينهم (٤٠) فرداً للعينة الاستطلاعية و (١٠٨) أفراد للعينة الأساسية مقسمين إلى مجموعتين مرتفعي الميل للعنف (٥٤) ومنخفضي الميل للعنف (٥٤).

أدوات البحث

١- **مقياس الميل للعنف**، أعد هذا المقياس (محمد عبد الرؤوف،٢٠١٧)

تحديد الهدف من المقياس: وهو قياس مستوي الميل للعنف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

تحديد المفهوم المراد قياسه: تحديد مفهوم الميل للعنف في ضوء التراث السيكولوجي أو الدراسات السابقة، وتم عرض هذا المفهوم ضمن مصطلحات هذا البحث.

تحديد أبعاد المقياس: حيث تم الاطلاع على المقياس السيكولوجي حول الميل للعنف، وعلى المحاولات السابقة فى قياسه، وفي ضوء ذلك تم تحديد أربعة أبعاد للميل للعنف تضمنها المقياس بحيث تغطي كل مظاهر الميل الي اشكال العنف الأربعة المتعارف عليها وكذلك محددات ومنطلقات الميل للعنف، وتم تعريف تلك الأبعاد الأربعة ضمن الإطار النظري لهذا البحث.

صياغة مفردات المقياس: تم صياغة كل بعد في ضوء التعريف المحدد له بحيث يتضمن (٢٠) مفردة بواقع (٥) مفردات لكل بعد يستجيب عليها المفحوص بطريقة التقرير الذاتي وفقاً لمقياس ليكرت رباعي التدريج (تنطبق دائماً، أو تنطبق أحيانا، أو لا تنطبق أحيانا، أو لا تنطبق نهائياً)

تحديد طريقة تصحيح المقياس : تصحح المفردات بحيث تعطي المفردات الموجبة الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتعطي المفردات السالبة الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب وفقاً للتدريج السابق، وبذلك يحصل كل فرد من أفراد العينة على درجة لكل مفردة ودرجة لكل بعد هي حاصل جمع درجات مفرداته، ودرجة كلية هي حاصل جمع درجات الأبعاد، وبذلك تكون أقصى درجة يمكن الحصول عليها هي (٨٠)، و اقل درجة هي (٢٠) .

وللتأكد من الخصائص السيكوميترية لهذا المقياس تم القيام بالآتي:

١- الصدق

أ- صدق المحكمين:

بعرض المقياس على المحكمين في مجال التخصص واستطلاع آرائهم حول صلاحية أبعاده لقياس المفهوم الذي صمم من أجله وكذلك حول صلاحية صياغة مفردات كل بعد لقياسه وفقا لتعريفه وفي ضوء ذلك تم الاستقرار على أبعاد المقياس الأربعة ومفرداته العشرين.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس الميل للعنف باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والجدول (١) يوضح ذلك جدول (١) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الميل للعنف

م	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
البعد الأول	١			
البعد الثاني	٠.٧٧٢**	١		
البعد الثالث	٠.٦٨٣**	٠.٧١٠**	١	
البعد الرابع	٠.٨١٤**	٠.٧٠٨**	٠.٦٣٩**	١
المقياس ككل	٠.٧٣٤**	٠.٧٢١**	٠.٦٧٨**	٠.٨١٨**

**** إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الميل للعنف ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وصادق لما وضع لقياسه.

جـ - صدق المقارنة الطرفية:

تم تقسيم العينة الي مجموعتين مرتفعي الميل للعنف (أعلى ٢٥% من العينة)، ومنخفضي الميل للعنف (أقل ٢٥% من العينة)، وتم حساب قيمة ت لدلالة الفرق بين المجموعتين في الميل للعنف والجدول التالي يوضح نتيجة المقارنة الطرفية:

جدول (٢) قيمة ت للفرق بين مجموعتي المرتفعين والمنخفضين في الميل للعنف

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الميل للعنف ككل	منخفضي	١٠	٣١	٥.١٦	١٤.٨٥	١٨	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي	١٠	٦٢.٤	٤.٢٥			

يتضح من الجدول أن قيمة ت دالة إحصائياً مما يعني صدق المقارنة الطرفية للمقياس

ثانياً: الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

الأولي: طريقة ألفا كرونباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب المقياس وحساب ثبات المقياس عند حذف المفردة، ويوضح جدول رقم (٣) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٣) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة
١	٠.٦٤١	٦	٠.٦٥٩	١١	٠.٦٣١	١٦	٠.٦٦٣
٢	٠.٦٤٦	٧	٠.٦٦٦	١٢	٠.٦٦٦	١٧	٠.٦٥٤
٣	٠.٦٦٤	٨	٠.٦٦٧	١٣	٠.٦٦١	١٨	٠.٦٥٩
٤	٠.٦٦٧	٩	٠.٦٥١	١٤	٠.٦٦	١٩	٠.٦٥
٥	٠.٦٤١	١٠	٠.٦٥٧	١٥	٠.٦٦٥	٢٠	٠.٦٥٦

معامل الثبات للمقياس ككل = ٠.٦٦٧

وجميع القيم تشير الي أن ثبات المقياس ينخفض عند حذف المفردة، ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات مرتفعة، وتعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الثانية: الثبات بالتجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتقسيمه الي نصفين (المفردات فردية الرتبة، المفردات زوجية الرتبة)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين، وحساب معامل الثبات بطريقتي سبيرمان براون، وجتمان للتجزئة النصفية كما يوضح ذلك الجدول (٤) التالي:

جدول (٤) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للمقياس

البعد	الميل للعنف
سبيرمان براون	**٠,٧١٨**
جتمان	**٠,٧١٥**

وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الثالثة: الثبات بإعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد مرور ٣ أسابيع من التطبيق الأول ، وحساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين بطريقة بيرسون واعتباره مؤشراً لثبات المقياس كما يوضح ذلك الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) معامل الثبات باعادة التطبيق للمقياس

المعامل	معامل الارتباط بين التطبيقين
بيرسون	٠,٧٩٦

وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

٢-مقياس التفكير المزدوج أعد هذا المقياس (محمد عبد الرؤوف، ٢٠١٧)

تحديد الهدف من المقياس : وهو قياس مستوى التفكير المزدوج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

تحديد المفهوم المراد قياسه: تم بتحديد مفهوم التفكير المزدوج في ضوء أفكار كل من اورويل(Orwell 1949)، وإليس(Ellis 1977) وتم عرض هذا المفهوم ضمن مصطلحات هذا البحث .

تحديد أبعاد المقياس: حيث تم الاطلاع على التراث السيكولوجي حول التفكير المزدوج وعلى المحاولات السابقة في قياسه ، وفي ضوء ذلك تم تحديد ستة أبعاد للتفكير المزدوج تضمنها المقياس بحيث تغطي الجوانب الثلاثة للشخصية الإنسانية .

صياغة مفردات المقياس: ويتضمن (٣٠) مفردة بواقع (٥) مفردات لكل بعد يستجيب عليها المفحوص بطريق التقرير الذاتي وفقاً لمقياس ليكرت رباعي التدريج (تنطبق دائماً ، وتنطبق أحياناً، أو لا تنطبق أحياناً ، أو لا تنطبق نهائياً)

تحديد طريق تصحيح المقياس: تصحح المفردات بحيث تُعطَى المفردات الموجبة الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب ، وتُعطَى المفردات السالبة الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب، وبذلك يحصل كل فرد من أفراد العينة على درجة لكل مفردة ، ودرجة لكل بعد ، هي حاصل جمع درجات مفرداته ، ودرجة كلية هي حاصل جمع درجات الأبعاد، وبذلك تكون أقصى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٢٠) وأقل درجة هي (٣٠) .

وللتأكد من الخصائص السيكوميترية لهذا المقياس تم القيام بالآتي:

١-الصدق:

أ- صدق المحكمين:

بعرض المقياس على المحكمين في مجال التخصص لاستطلاع آرائهم حول صلاحية أبعاده لقياس المفهوم الذي صمم من أجله ، وكذلك حول صلاحية صياغة مفردات كل بعد لقياسه وفقا لتعريفه، وفي ضوء ذلك تم الاستقرار على أبعاد المقياس الستة ومفرداته الثلاثين.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس التفكير المزدوج باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد ، والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التفكير المزدوج.

م	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
البعد الأول	١					
البعد الثاني	٠.٧٢٥**	١				
البعد الثالث	٠.٦١٦**	٠.٧٣٥**	١			
البعد الرابع	٠.٧٨٤**	٠.٧٢٢**	٠.٦٣٩**	١		
البعد الخامس	٠.٧٣٤**	٠.٧١٣**	٠.٧٠٢**	٠.٧٤٥**	١	
البعد السادس	٠.٧٧١**	٠.٧٥٦**	٠.٨٠٢**	٠.٧١٢**	٠.٧١٣**	١
المقياس ككل	٠.٧٣٤**	٠.٧٢١**	٠.٦٧٨**	٠.٨١٨**	٠.٧٠٣**	٠.٧٦٢**

**** إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير المزدوج ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً: الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

الأولي: طريقة ألفا كرونباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب المقياس وحساب ثبات المقياس عند حذف المفردة، ويوضح جدول رقم (٧) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٧) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة
١	٠.٦٧١	٦	٠.٦٧٧	١١	٠.٦٧٦	١٦	٠.٦٧	٢١	٠.٦٧١	٢٦	٠.٦٧٦
٢	٠.٦٧٧	٧	٠.٦٧١	١٢	٠.٦٧٣	١٧	٠.٦٧٦	٢٢	٠.٦٧١	٢٧	٠.٦٧٤
٣	٠.٦٧٢	٨	٠.٦٧٣	١٣	٠.٦٧٧	١٨	٠.٦٦٩	٢٣	٠.٦٧٦	٢٨	٠.٦٧٧
٤	٠.٦٧١	٩	٠.٦٦٩	١٤	٠.٦٧٧	١٩	٠.٦٧	٢٤	٠.٦٧١	٢٩	٠.٦٧٣
٥	٠.٦٧٦	١٠	٠.٦٧٤	١٥	٠.٦٧٨	٢٠	٠.٦٧٥	٢٥	٠.٦٧١	٣٠	٠.٦٧٤

- معامل الثبات للمقياس ككل = ٠.٦٧٨

وجميع القيم تشير الي أن ثبات المقياس ينخفض عند حذف المفردة ، ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات مرتفعة، وتعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الثانية: الثبات بالتجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتقسيمه إلى نصفين (المفردات فردية الرتبة، المفردات زوجية الرتبة)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين ، وحساب معامل الثبات بطريقتي سبيرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية كما يوضح ذلك الجدول (٨) التالي:

جدول (٨) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للمقياس

البعد	التفكير المزدوج
سبيرمان براون	**٠,٧٢٤**
جتمان	**٠,٧٢١**

وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الثالثة: الثبات بإعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وإعادة تطبيقه مرة أخري بعد مرور ٣ أسابيع من التطبيق الأول وحساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين بطريقة بيرسون واعتباره مؤشرا لثبات المقياس كما يوضح ذلك الجدول (٩) التالي:

جدول (٩) معامل الثبات باعادة التطبيق للمقياس

المعامل	معامل الارتباط بين التطبيقين
بيرسون	٠,٧٢٦

وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

نتائج البحث: -

نتائج اختبار الفرض الأول ومناقشتها.

اختبار صحة الفرض الأول:

" توجد مستويات متفاوتة فى التفكير المزدوج لدى أفراد العينة الأساسية."

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتتطبيق مقياس التفكير المزدوج على عينة عددها(٢٠٠) من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم تصحيح المقياس ورصد الدرجات، وحيث أن مقياس التفكير المزدوج يتكون من ٣٠ مفردة موزعة في ٦ عوامل بحيث يتضمن كل عامل ٥ مفردات يتطلب الاستجابة على كل مفردة اختيار أحد ٤ بدائل، وتم إعطاء درجة لكل استجابة متدرجة (١ – ٢ – ٣ – ٤) وبذلك يكون مدى الدرجات يتراوح ما بين ٣٠ درجة حتي ١٢٠ درجة، وهي تعكس مستويات التفكير المزدوج لدي العينة وفقا للتقسيم التالي:

جدول (١٠) مستويات التفكير المزدوج وفقا لتعليمات المقياس المستخدم

مدي الدرجات	٣٠ - ٤٤	٤٥ - ٥٩	٦٠ - ٨٩	٩٠ - ١٠٤	١٠٥ - ١٢٠
مستوي التفكير المزدوج	منخفض	أقل من متوسط	متوسط	اعلى من متوسط	مرتفع

وبتحليل بيانات العينة الأساسية وجد أن أفراد العينة لديهم مستويات متنوعة من التفكير المزدوج والجدول (١١) يوضح الإحصاءات الوصفية وقيمة ف للفروق بين مجموعات العينة في ضوء مستوي التفكير المزدوج:

جدول (١١) الإحصاءات الوصفية لمجموعات عينة البحث في ضوء مستوى التفكير المزدوج، وقيمة ف للفرق بين المتوسطات

مستوي التفكير المزدوج	العدد	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
منخفض	٢١	%١٠.٥	٤٣.٢٤	٠.٨٣	٣٣٩.٥٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
أقل من متوسط	٣٨	%١٩	٥٧.٧١	٠.٩٦		
متوسط	٧٩	%٣٩.٥	٧١.٧٦	١٠.٦٦		
أعلى من متوسط	٤٥	%٢٢.٥	٩٤.٠٢	٤.٢٩		
مرتفع	١٧	%٨.٥	١٠٨	١.٨٧		
العينة ككل	٢٠٠	%١٠٠	٧٤.١٩	١٩.٧٧		

من نتائج الجدول (١١) يتضح وجود مستويات متفاوتة من التفكير المزدوج لدى عينة البحث حيث قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وتتوزع عينة البحث وفق مستويات التفكير المزدوج إلى خمسة مستويات (منخفض وعددهم ٢١، أقل من المتوسط وعددهم ٣٨، المتوسط وعددهم ٧٩، أعلى من متوسط وعددهم ٤٥، مرتفع وعددهم ١٧)، وأكثر المجموعات عدداً هي متوسطو التفكير

المزدوج بنسبة مئوية ٣٩,٥% ، وعددهم ٧٩ بينما أقل المجموعات عدداً هم مرتفعو التفكير المزدوج وعددهم ١٧ بنسبة ٨,٥% .

وبذلك يتم قبول الفرض الذي ينص على أنه توجد مستويات متفاوتة من التفكير المزدوج لدى العينة.

ووفق أهداف الدراسة الحالية سوف يتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات (مرتفعي الميل للعنف، متوسطي الميل للعنف، منخفضي الميل للعنف)، وذلك بعد ترتيب درجات العينة وفقا لمقياس الميل للعنف، وأخذ المجموعة الأولى (أعلى ٢٧% لتمثل مجموعة مرتفعي الميل للعنف)، المجموعة الثانية (أدنى ٢٧% لتمثل مجموعة منخفضي الميل للعنف)، واستبعاد مجموعة متوسطي الميل للعنف.

ويوضح جدول (١٢) التالي الإحصاءات الوصفية لمجموعتي مرتفعي ومنخفضي الميل للعنف من تلاميذ المرحلة الإعدادية:

جدول (١٢) توزيع العينة على مجموعات البحث

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل درجة	أعلى درجة
مجموعة أولى: مرتفعي الميل للعنف	٥٤	٧٢.٧٠	١.٣١	٧١	٧٦
مجموعة ثانية: منخفضي الميل للعنف	٥٤	٣٩.٩٦	١٥.٠٢	٢٣	٦١

مناقشة نتائج الفرض الأول: -

وهذه النتيجة تختلف عما توصلت اليه دراسة (علي ياس ومحمود التميمي ٢٠١٣) والتي اعتبرت أن أفراد العينة لديهم مستوى أعلى من متوسط في التفكير المزدوج، كما تختلف هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (وهيب الكبيسي وصلاح سلومي٢٠١٣) التي توصلت إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى أعلى من متوسط في التفكير المزدوج .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (لوري ,٢٠٠٦) من أن غالبية الناس يفكرون بنمطية، ويعتقدون في صحة فكرة واحدة باستمرار بسبب ضعف التفكير المزدوج لديهم .
(وهيب الكبيسي وصلاح سلومي ، ٢٠١٣ ،ص ٩٣)

نتائج اختبار الفرض الثاني ومناقشتها:

" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث مرتفعي ومنخفضي الميل للعنف في التفكير المزدوج."

ولاختبار هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين: مرتفعي الميل نحو العنف (المجموعة الأولي)، ومنخفضي الميل نحو العنف (المجموعة الثانية) في درجاتهم على مقياس التفكير المزدوج، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠٥) تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٣) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التفكير المزدوج

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
توليد الأفكار المتضادة	مرتفعي الميل للعنف	٥٤	١٠.٣٣	١.٨٠	١١.٩٧	١٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	منخفضي الميل للعنف	٥٤	١٥.٣٣	٢.٤٥			
معالجة الأفكار المتضادة	مرتفعي الميل للعنف	٥٤	١٠.٦٧	١.٨٦	٩.٤٩	١٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	منخفضي الميل للعنف	٥٤	١٥.١٩	٢.٩٢			
تبادل الأفكار المتناقضة	مرتفعي الميل للعنف	٥٤	١٠.١٩	١.٨٠	١٠.٥٤	١٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	منخفضي الميل للعنف	٥٤	١٥.٢٠	٢.٩٦			
تبني وجهتي نظر متباعدتين	مرتفعي الميل للعنف	٥٤	١١.٤٦	١.٦١	٩.١١	١٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	منخفضي الميل للعنف	٥٤	١٤.٧٤	٢.٠٧			
تطويع السلوك في المواقف المتغايرة	مرتفعي الميل للعنف	٥٤	١١.٣١	١.٣٧	١١.٢٣	١٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	منخفضي الميل للعنف	٥٤	١٥.٣٣	٢.٢١			
التحكم بالسلوك في المواقف الاحتمالية	مرتفعي الميل للعنف	٥٤	١٠.٢٤	٢.٢١	١٠.٣٥	١٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	منخفضي الميل للعنف	٥٤	١٤.٧٦	٢.٢٩			
التفكير المزدوج	مرتفعي الميل للعنف	٥٤	٦٤.٢٠	٦.٢٦	١٤.٦٦	١٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	منخفضي الميل للعنف	٥٤	٩٠.٥٦	١١.٤٩			

شكل (١) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث (مرتفعي الميل للعنف، منخفضي الميل للعنف)

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

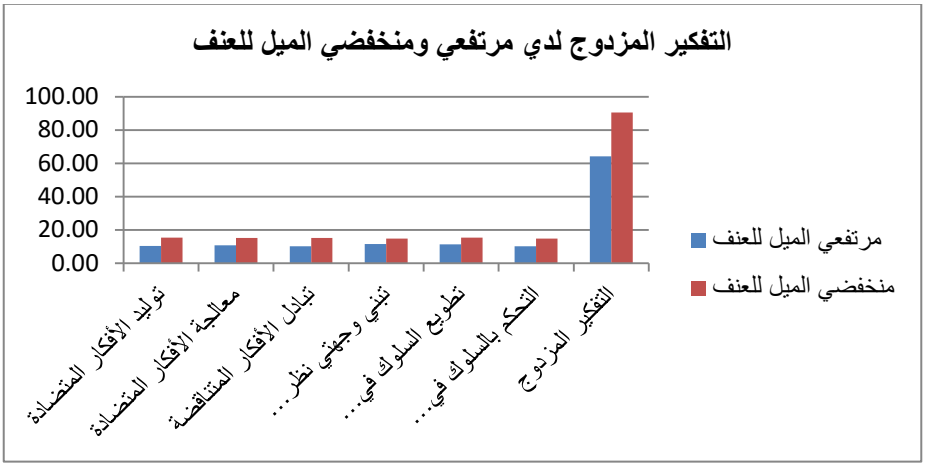

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانياً بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في التفكير المزدوج بأبعاده لصالح المجموعة منخفضي الميل للعنف (مما يعني أن انخفاض الميل للعنف يصاحبه زيادة القدرة على التفكير المزدوج، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة (١٤.٦٦) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (١٠٦)، ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين، وبالتالي تم قبول الفرض البديل الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعتي البحث مرتفعي ومنخفضي الميل للعنف في مقياس التفكير المزدوج لصالح المجموعة منخفضي الميل للعنف (الأعلى في مستوى التفكير المزدوج).

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من(وجدان الحكاك ٢٠١٥)، (وهيب الكبيسي وصلاح سلومي،٢٠١٣)، من أن ذوي التفكير المزدوج المرتفع هم أكثر قدرة على حل المشكلات التي تواجههم كما تتفق مع إليس (Ellis.1995)، (Geary .1990) من أن ذوي التفكير المزدوج المرتفع يكونون أكثر ترويًا وأكثر ضبطا لانفعالاتهم وأكثر توازنا عن غيرهم، وتختلف عما توصلت إليه دراسة كل من (عصام الفقهاء،٢٠٠١)، (باسم الفريحات وأسامة بطاينية، ٢٠١٥) ويمكن

إرجاع ذلك إلى أن جميع عينات تلك الدراسات كانت أغلبها من الإناث على عكس عينة البحث الحالي التي كانت من الذكور والإناث، فضلا عن أن تلك الدراسات كانت في بيئات غير مصرية.

التوصيات التربوية

١. على المدارس بداية من المرحلة الإعدادية تدريب تلاميذها على التفكير المزدوج للتقليل من ميل البعض منهم للعنف.
٢. على القائمين بوضع المناهج الدراسية تضمين التفكير المزدوج ضمن الأنشطة الدراسية، وذلك لتعويد الطلاب على مثل هذه الأنماط من التفكير مما يساعدهم على تقبل الآخرين.
٣. على المؤسسات الاجتماعية التي تشارك في تكوين أفكار أبنائنا ضرورة توعيتهم بتقبل الاختلاف مع أفكار الآخرين حتى ولو كانت مخالفة لهم.
٤. على وسائل الإعلام المختلفة الترويج في برامجها لمثل هذا النمط من التفكير الذي يساعد على تفتح ومرونة عقول أبنائنا وتحميهم من الوقوع ضحايا للعنف أو الاشتراك فيه.

الأفكار البحثية المقترحة

١. العلاقة بين التفكير المزدوج والقابلية للاستهواء لدى عينة من شباب الجامعات.
٢. العلاقة بين التفكير المزدوج والتمرد النفسي لدى عينة من شباب الجامعات.
٣. العلاقة بين التفكير المزدوج والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من شباب الجامعات.

مراجع البحث

أولا: المراجع العربية:

- ابن منظور. (١٩٦٥). لسان العرب. بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر.
- أحمد عبود وزهراء رشيد . (٢٠١٨). التفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، ١ (٤)، ٣٣٨-٣٦٣.
- باسم الفريحات وأسامه بطاينيه. (٢٠١٥). الميل إلى العنف لدى طلبة كلية عجلوان الجامعية في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣٨ (١)، ٢٩٦-٣١٥.
- تماره محمود نصير. (٢٠١٤). أثر أنماط الهوية النفسية في الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- تيسير محمد الصقر . (٢٠٠٨). مستوى الذكاء الإنفعالي وأسلوب التفكير السائد وعلاقتهما بمستوى الميل للعنف لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- جيهان محمد محمود . (٢٠١٩) . العنف المدرسي: أسبابه وأشكاله في مراحل التعليم العام من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. المجلة العربية للدراسات الأمنية، ٣٥ (١)، ١-١٧.
- حلا يحيي البديري . (٢٠٢٠) . التفكير المزدوج وعلاقته بالحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة اوروك، ١٣ (٤)، ١٨٧٢-١٨٩٠.
- حيدر محسن الشويلي . (٢٠١٩) . الممارسات التدريسية عند مدرسي المرحلة الإعدادية في ضوء التفكير المزدوج. مجلة العلوم الإنسانية ٦ (٢)، ٥٢١-٥٣٥.
- سامية ابريعم . (٢٠١٥) . دافع سلوك العنف لدى طلبة الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي. مجلة كلية الآداب قسم العلوم الاجتماعية، ٣٦ (٣٦)، ١٦-٣٠.
- شادية أحمد التل ونشيمة عبد الله الحربي . (٢٠١٤) . العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى تلميذات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ٩ (١)، ٤٨-٦٩.

- صبحي فهمي عمرو وأمال عبد السميع وفريده عبد الغنيم . (٢٠١٨) . سلوكيات العنف وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب التعليم الفني. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ١٨ (٢)، ٤٨٥–٤٩٦.
- صفاء الشويحات ولبنى عكروش . (٢٠١٠) . مسببات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ٣ (٢)، ٨١– ١٠٠.
- صمويل بشري ومنصور عمر. (٢٠١٣) . أساليب التفكير وعلاقتها بالقلق والعنف لدى طلاب الجامعة: دراسة تنبؤية. مجلة كلية التربية، ٢٩ (١) ٤٨٧–٥٣٩.
- عبد الله إبراهيم العصماني . (٢٠١٣) . العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الاخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليثي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عبد الله محمد النيرب . (٢٠٠٨) . العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عصام الفقهاء . (٢٠٠١) . مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٢٨ (٢)، ٤٨٦–٥٠١.
- على محسن العامري .(٢٠١٣) . التمرد النفسي والتفكير المزدوج وعلاقتها بالعنف لدى طلبة لجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المستنصرية.
- على ياس ومحمود التميمي . (٢٠١٣). التفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٣٨ (٣٨)، ١–٢٧.
- عماد المرشدي وعلى نصار . (٢٠١٨). العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية ٣٧ (٣٧)، ٨٥٦–٨٢٩.
- محمد عبد الرءوف عبد ربه. (٢٠١٧) . التفكير المزدوج وعلاقته بالميل إلى العنف لدى عينة من طلاب بعض الجامعات المصرية. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، (٩٨)، ٢٤٧–٢٩٧.

- محمد عبد الرحمن القادري . (٢٠٠٨). الميل إلى العنف وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- محمود محمد زكي . (٢٠١٦) . فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس. دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربوية العرب، (٧٨)، ٣٦٩-٤٠٢.
- مروة صادق أحمد . (٢٠١٨) . أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في خفض العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، ٥٦ (٥٦)، ١٩٩-٢٤٦.
- مصطفى مباركة وقريش عبد الكريم . (٢٠١٨) . واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعلم الثانوي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٣ (٣٣)، ٨٣٩-٨٥٤.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠١١). عنف الشباب مركز وسائل الإعلام، صحيفة وقائع، العدد ٣٥٦ . استرجع ٢٥ يناير ٢٠١٥،
http://www.Who.int/mediaacentrefactsheets/F356/ar/index.html
- نافذ نايف يعقوب (٢٠١٠). أسلوب التفكير السائد وعلاقته بالميل إلى العنف لدى عينة من طلب جامعة الملك خالد بيشه بالمملكة العربية لسعودية. المجلة العربية للتربية، ٣٠ (١)، ١٠٣- ١٤٩.
- وائل محمود عياد. (٢٠١١) . الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية ومجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- وجدان الحكاك . (٢٠١٥) . التفكير المزدوج ودوره في تعزيز التسامح لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٤٥ (٤٥)، ١٤٣-١٧٢.
- سهام وناس. (٢٠١٧) . العنف الأشكال والعوامل والنظيرات المفسرة له. مجلة آفاق للعلوم، ٩ (٩)، ٢٤٨-٢٦٥.
- وهاب عيد سعد . (٢٠٢١) . الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتفكير المزدوج لدى المرشدين التربوين. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ٢٤ (٢)، ٢١٢- ٢٣٠.
- وهيب مجيد الكبيسي وصلاح عدنان سلومي . (٢٠١٣) . التفكير المزدوج وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٩٩)، ١-٣٤.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- **Abbdennour , I . (2020) . Laviolence En Milleu Scolaire Ennlgene Journal of Human Sciences, 7(2), 810 – 824 .**
- **Barabant , L. , Lapierre ,S.,Damant,D., Quenum . M. ,Lassard ,G. , & Fourmier , C. (2016) . Immigrant Children : Their experience of violence at School and Community In Host Country . Faculte Des Science In Firmieres , University , Laval , Quenbec , QC , Canada , 30(3) ,children society, 241-251**
- **Banakar, R.(2018), Double thinking and contradictory arrangements in traning law and society. Lands university lund , Sweden, 27(1), 6-33**
- **Ellis, J. D. (1995). Thinking process involved IV irrational beliefs and their disturbed consequences. Journal of Psychotherapy, 9 (2), 84–225.**
- **Geary, D. (1990). The effect of congnitive style and congnitive skills. Journal of Personality and Social Psychology, 54 (1), 41-65**
- **Hamby's (2017). Editorial on defining violence and why it matters. American Psychological Association, 7 (2), 167-180.**
- **Mebarakia ,O. (2021) , Violence in The School Environment : Motives methods of Perevention and treatment : A Field Study on a Sample of High School Pupilss , Bieuten at Ibrahim Bim Othman Bir Al- Ater – Tebessa. journal of Human Sciences, 8(1), 1335- 1349**
- **Orwell, G. (1949). 1984 free E-Books extracted oct. (2nd ed.) 2014, at plant E-book.com**
- **Rajan , S . (2021) , School Safety and violence : Drawing On Public health approach . International Journal of Applied Psychoanalytic Studies , 18 (3) , 307- 318**
- **Safran,J.D.(2012).Double thinking or dialectical thinking : a critical appreciation of Hoffman's " double thinking" critique. Journal of relation perspectives, 17-56**
- **Varela , J. , Melipillan , R., Letelier ,C. Massis , M., & Wash , V. (2020) . Community and School violence as Significant risk factors For School Climate and bonding of teachers Child : An national hierarchical multilevel Analysis . Journal of Community Psychology , 49 (1) , 152 - 165**
- **Wimde, N. (2002). Study double thinking and group administrable. Journal of Congnitive Psychology, 12 (5), 60-231.**
- **Yablon , Y . (2017) ,. student's reports of severe violence in Schools as A Tool For Early Detection And Prevention . Bar Han University ,child development, 88 (1), 55 - 67 .**